

بصائر من سورة الفاتحة - ج 10

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان

محمد - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. يا ايها الذين - 00:00:20

يا من اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث

منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون - 00:00:40

به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي - 00:01:00

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاولا

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلہ صالحا -

00:01:20

واجعله لوجهك خالسا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كثيرا ما قلت ان دعوتنا واقعية جدا. وهذا هو الدين. ان ديننا يتعامل مع البشر بواقعية. فالدين الاسلام لا يطالبك بان تكون ملاكا معصوما لا تخطئ. ولا يطالبك ان تترك نفسك - 00:01:40

على هواها تفعل ما تشاء فتخلد في جهنم. بل الدين حكم. يحكم ولذلك سميت التكاليف تكاليف شرعية. من الواقعية اننا نعيش في عصر مليء بالفتن. هذا ونحن مضطرون للاعتراف به. فتن شديدة جدا الى ابعد حد. الفتنة ليست في - 00:02:10

مجال كما يتبارى الى الذهن. النساء المتبرجات العاريات اللاتي يعرضن انفسهن كل لحظة على الرجال. ليست هذه الفتنة الوحيدة بل اني ارى ان الفتنة الاكبر في هذا العصر هم الدنيا. اللهم انا نعوذ بك من هم الدنيا. فهم الدنيا هو - 00:02:40

والشغل الشاغل وهو الفكر المسيطر حتى على معاشر الملتزمين. هذه فتنه عظيمة فتنه الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لكل امة فتنه. وفتنة امتی المال. لم يقل النساء. النساء فتنه - 00:03:00

بني اسرائيل. وانما قال فتنه امتی المال. بهذه واقعية جدا ان هذا العصر مليء بالفتن فتنه النساء وفتنة المال. وايضا فتنه المعيشة نفسها. نمط المعيشي الذي يعيش به الناس صار فتنه قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنه اتصبرون وكان ربک بصيرا. صار الان -

00:03:20

كما وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين يدي الساعة سبعون خداعه. يصدق فيها كاذب ويكتب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن. ويخون فيها الاميين. ويتكلم فيها الروبيضة قالوا من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه او لامرؤ التافه يتكلم في امر العامة. هذه الخمسة - 00:03:50

اتراها واقع. فلذلك حين ننظر فنجد اننا في زمن يؤتمن فيه الخائن ويخون فيه الاميين فتنه. ولا لا يصدق فيها الكاذب ويكتب فيها الصادق فتنه. ولا لا؟ فتنه تشجع على الكذب. وتشجع على الخيانة - 00:04:20

فتنة عظيمة فعلا واقع ان يتكلم الروبيضة. الانسان التافه يتكلم ويسمع له والانسان المخلص الصادق ذو العلم يحجم ويمنع من الكلام

ولا يسمع له. ويتهم اليه هذا واقع؟ اذا هو فتنه - 00:04:40

ولذلك تحول كثير من الصدق الى الكذب بسبب هذه الفتنة ومن الامانة الى الخيانة ومن الجدية الى التفاهة تحول كثيرون بسبب خلاصة القول انتا في فتن. ما المخرج منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن قطع الليل المظلم. قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله - 00:05:00

وستني. كتاب الله وايه؟ وستني. وقال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. انا ارى الضلال على اشد في هذه الايات. ضلال ض - 00:05:30

هل فعلا مبين تجد ان الفهم المغلظ للدين واضح موجود وكل كل واحد يدع نفسه. كل يراعي نفسه ويخطب ود شهواته. ويعمل لهواه ضلال ضلال مبين واضح في عباد الدنيا وعباد الشهوات. ضلال - 00:05:50

ضلال فعلا في كسير لكن الخطر ان تضل بعد هدى. ان تضل بعد هدى. بعدهما رأيت الحق وعرفت الصواب وابصرت النور سم تلتفت. مصيبة هزا والخطر وهزا نزير هزا هو الخطر وزنير شؤم يقول الله - 00:06:20

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البيانات واضحة الاية؟ ولا تصلي على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. كيف يهدي افهم استنكاري لا يمكن ان يهدي. استفهام انكاري. لا يمكن ان يهدي الله قوما. كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول - 00:06:50

وجاءهم البيانات. جاء لك البيانات واحنا لسة في اعقاب رمضان ونعید ونزید في زكريات رمضان. ده الطاعات ومتعمك بالقراءات وعيشك جنة الدنيا. حصل؟ ايه اللي جرى لك بقى بعدها رحت فين؟ وليه؟ اللهم لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. امين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:07:20

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لذك رحمة انك انت الوهاب. قضية في منتهى الخطورة انك تزيغ بعد هدى. طب المخرج نروح فين؟ ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله وستني - 00:07:50

فلذلك رأيت انت بحاجة الى مدارسة كتاب الله. عايزين فعلا نرجع لكلام ربنا وكتاب ربنا اللي اسار فيها الامر ده بشدة رمضان برضو ومكة القرآن نور نور قدر جاءكم من - 00:08:10

نور وكتاب مبين. قال العلماء في الواو هنا عطف بيان. نور وكتاب مبين. كتاب مبين هو عطف بيان للنور النور هو القرآن. نور فعلا تشواف به. فعشان كده استخرت الله تعالى مرة واتنين - 00:08:30

وتلاتة عشرة وعشرين صراحة ان انا ابدأ اقعد معكم قعدة نتكلم عن كلام ربنا. القضية ما تزععش مني ولازم اوصف الحقيقة انا مش ناوي اشتغل تفسير القرآن كريم ابقى ابن كثير يعني ولا ابن جرير. مش ده موضوعي. التفاسير كثيرة وكافية - 00:08:50

كافية وشاملة فعلا اللي عايز تفسير يعالج له كل المسائل اللغوية فيه. كل المسائل الفقهية فيه. كل المسائل العقدية فيه كل مسائل التفسير فيه والقصص فيه والمأسور فيه الحمد لله ما ترك الاوائل من كلمة من كلمة - 00:09:10

لكن كل قعدتنا واحنا هنقرأ مع بعض كلام ربنا عشان بس نحط ايدينا على النور اللي نشوف به السكة واحنا ماشيين لربنا. يعني ممكن اسميها بصائر في طريقك الى الله. قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:09:30

فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليه. فعليها. من اعجب ما سمعت من ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه عليه على جهنم. ده تفسير من اللطائف. لكن هي عليها فعلى نفسه. من ابصر فليمسي ومن عمي فعلى نفسه. لكن هي دي القضية. اللي هيأمي مش هيشفوف سكته على جهنم - 00:09:50

عشان كده بقول احنا قاعدين ونية صالحة عشان ربنا يفتح علينا ويعلمنا ويزكرنا. اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل عشان بقى من اهل القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:10:20

اهل القرآن هم ايه؟ اهل الله وخاصته. عايزين بقى من اهل الله. من اهل الله. من اهل القرآن زي ما قلت لك كده هيباقي تركيزنا ان احنا نتكلم في القرآن في بصائر في الطريق الى الله - 00:10:40

عشان نشوف بس سكة توصلنا لربنا. ربنا قال في القرآن ان هزه تزكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا احنا عايزين من خلال القرآن نتخذ
الى ربنا سبيلا. عايزين نشوف لها سكة توصلنا لربنا - 00:11:00

توصلكن للجنة بالراحة. وربنا سبحانه وتعالى ادانا التفصيل في القرآن تفصيل عجيب جدا امرنا بكده. افلا يتذرون القرآن ام على
قلوب افالها؟ اللهم افتح افال قلوبنا عشان كده انا عايزك قبل ما نبدأ افتح قلبك. افتح افتح افتح - 00:11:20
اللي انت قافلها على قلبك دي يا اخي. فيه افال مغلقة. افال. مركزه. قلبك مغلق. انا عايزك تفتح طب افتح ازاي؟ ازاي دي في ايد
ربنا بس؟ لان قلبك مش في ايدك ده في ايد مين - 00:11:50

في ايد ربنا. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. فايما قلب اراد ان فيما
هو اقام وايما قلب اراد ان يزيجه ازاغه فتوسل الى الله ان ربنا يفتح لك قلبك - 00:12:10
قل يا رب افتح يا رب. قال تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا لا يعلمها الا هو. فالمفاتيح في ايده هو. يفتح ما شاء بما
شاء. كيف شاء - 00:12:30

بس المسألة محتاجة منك انك تتولى اليه تتزلل اليه تخضع له وتلح بالدعاء يفتح لك. قال تعالى افلا يتذرون القرآن ولو كان من
عند غير الله لوجودوا فيه اختلافا كثيرا. لا لا عايزين ناخذ القاعدة دي ونحط الاصل ده ان القرآن كله - 00:12:50
كل لا يتجزأ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى انذر بالويل الشديد للذين اتخزوا القرآن عظين الذين اتخزوا القرآن ايه؟ عضين يعني
اجزاء اجزاء هل تجد بعض الناس كده واحد حتى من القرآن. وده مصيبة عصرنا فعلا ان علاقتنا بالقرآن علاقة - 00:13:20
اه في منتهى مش عارف او صفتها بايه؟ بس علاقة مش طيبة علاقة مش قوية علاقة آآ ضعيفة جدا تلاقي كثير منا مسك الایات
الحلوة اللي هي في القرآن يتغنى بها وخلاص - 00:13:49

تلاقي واحد هو بس ملمع الایات اللي يعرف يتكلم بها وخلاص تلاقي واحد هي الایات اللي بيصللي بها وخلاص تلاقي واحد هي الایات
اللي بيسمعها وخلاص. لوازم على السنة المشايخ هي في الایات دي على طول على طول على طول. اما التعامل مع القرآن -
00:14:13

كل لا يتجزأ فين ده عند مين عند مين؟ احنا عايزين القرآن يا جماعة عايزين فعلا نزبط علاقتنا بالقرآن قال تعالى كتاب انزلناه اليك
مبارك ها ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب اللهم اجعلنا منهم - 00:14:31
شف انزلناه اليك مبارك ليذروا. لام هنا لام التعليل علة نزول القرآن عشان نتدبر نعم انا باقول لكم دايما كتير خذوا القرآن يبقى فيه
ختمة تجارية نكتب بها الحرف بعشر حسنات - 00:14:53

لكن الاصل التدبر والتركيز عشان كده الخدمة التجارية دي اللي بنقرأ كل يوم فيها عشر اجزاء. خمس اجزاء مش هي دي اللي نصللي
بها. بعض الناس من غلب الاليومين دول - 00:15:12

ان بعض الناس بيعاول يخدع ربنا يضحك على ربنا يمكر على ربنا فيدي ربنا اي حاجة وخلاص اي حاجة بقى وخلاص عشان كده من
اه فتوحات رمضان في مكة تلاقي دايما - 00:15:29

يسألونك ماذا ينفقون قل العفو يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرئين تلاقي لما يسألوك ادفع كم؟ ربنا
يقول له العفو مش عايز منك حاجة اللي يفيف منك هاته - 00:15:55

يسألونك ماذا ينفقون ادفع كم ربنا يقول له مش لي. لا ابوك وامك واحواتك فللوالدين والاقرئين لان اللي عايز يدفع ما ايه ما يسألش
مش دي القاعدة اللي انا قلت لكم عليها قبل كده؟ هننقي قواعد السير كده واحنا ماشيبين في القرآن. هو ده طريقتنا يعني ان شاء الله
 تكون في تفسير القرآن كده. ان احنا نضع قواعد للسير - 00:16:18

ان الذي يريد ان يعمل لا يسأل لانه عارف كويس جدا هو واجب عليه يعمل ايه هو واجب عليه بيعمل ايه؟ زي بالزبط اللي انت عندك
ضيف وتقول له تتعشى - 00:16:41

ما ما نجيب لك عشا. ايهرأيك؟ قل بس لو انت جعان يعني يبقى انت ايه مش ناوي تعشه لو انت عايز تعشه ما تسائلش كنت جبت

له هي دي يسألونك مازا ينفقون - 00:16:59

هي دي يسألونك قضية ان احنا عايزيين واحنا ماشيين لربنا سبحانه وتعالى نبغي شاييفين الحق والصواب وما نخادعش ربنا لانه مطلع على قلبك شايف ضميرك عارف تفكيرك واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقوا - 00:17:13
كتاب انزلناه اليك مبارك. ليه يتذمروا اياته وليتذكر اولي الالباب. قال تعالى شف بقى آآ عشان تفهم القرآن ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. وهو الذي انزل اليكم الكتاب ايه - 00:17:41

وفي الصلاة القرآن فعلا لما قعدت كده افرز القرآن قدامي افرده كده سبحان الله العظيم ما فيش بقى بعد كده كلام مفصل في منتهي الوضوح وكل معنى التفصيل بقى شف ربك سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون - 00:17:58
في سبعة وتسعين الانعام قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون. تمانية وتسعين. الآية اللي بعدها قد فصلنا الآيات لقوم ذكرهن مية ستة وعشرين. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى في اتنين وخمسين الاعراف - 00:18:30

وكذلك نفس الآيات ولعلهم يرجعون. مية اربعة وسبعين الاعراف. كذلك نفس الآيات لقوم يتفكرن. اربعة وعشرين يوم كذلك نفس الآيات لقوم يعقلون. تمانية وعشرين الروم يفصل الآيات لكم بلقاء ربكم توقنون - 00:18:51
اثنين الرعاة شفت التفصيلة انت مش واحدين بالكم الوقتي لأن الكتاب مش مفروش قدامكم كده. ها؟ ها قولها لك انا تاني بقى ازاي؟
شف بيقي التفصيل تفصيل القرآن. التفصيل اللي في القرآن من - 00:19:11

اول الآخر تلاقي مجمل ومفصل ومجمل ومفصل. وهنا اشارة وهنا مفصل وهذا اشاره ليه شوف بقى لقوم يعلمون
لقوم يفقهون لقوم يتذكرون هدى لعلهم يرجعون. لقوم يتفكرن. لقوم يعقلون - 00:19:26
لعلمكم بلقاء ربكم توقنون خدتها تاني تاني التفصيل علشان تفهم وتعلم لقوم يعلمون عشان تتعلم وتعلم الحقيقة زي ما قلت لكم كده
اللي في رمضان عاش رمضان صح عند ربنا - 00:19:50

في بيته في مكة ومع كلامه وكتابه قعد يسمع قرآن ليل ونهار ويقرأ قرآن ليل ونهار شاف قد جاءكم بصائر من ربكم بدأ يشوف لما
رجع بقى مصر بعد ما كان قاعد في الكعبة ومتفرغ وقرآن ليل ونهار وبدأ يشوف يقول ياه - 00:20:14
سبحان الملك انا ازاي كنت شايفها كده اهو انا ما خطرش على بالي ان كده لما بدأ يشوف قضية الدنيا النسوان العيال فلوس لبس
النوم الاكل الناس بدأ يشوف ذو عينين تانية - 00:20:37

في نور في نور يا جماعة في نور. ايه ده! مين اللي نور النور بدأ يشوفها صح لانه فهم لقوم يعلمون قد فصلنا الآيات لقوم ايه
يعلمون لو توصلنا الآيات لقوم يفقهون. الفقه اللي هو ايه - 00:21:06

الفقه الفهم ياه اخيرا فهمتها هو انا دلوقتي فهمت بقى ليه بيحصل لي كذا وكذا بالقرآن لقوم يذكرون صحيح انا والله بحبكم في الله
كنت حريص قبل رمضان تركيز شهرين رجب وشعبان تركيز - 00:21:27
وحربيص بعد رمضان اديني في شوال تركيز علشان ما حدش يتوجه لله بلغت الله فاشهد اه التذكير دوام التذكير مهم جدا الرسول
ما تصلي عليه صلي الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيانا اذا
ذكر - 00:21:56

ذكر ان المؤمن خلق مفتانا توابا نسيانا اذا ايه ازا ذكر الله زكرنا بك فلا ننساك ازا ذكر زكر انت ممن ازا ذكر زكر اديني بذكر لقوم
يذكرون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى - 00:22:24

ورحمة لقوم يؤمدون حودة التفصيل ده عشان تبقى على هدى سبحانه الملك من الفتوحات يري من شاء ما شاء ويسمع من شاء ما
شاء وينطق من شاء بما شاء ليقضي ما شاء - 00:22:49

واضحة؟ ولا ترجم؟ صلي على الرسول. صلي الله عليه وسلم. اذ يريكموه اذ التقىتم في اعينكم قليلا ويقللكم ليقضي الله امرا كان
مفعوا لا شفوفهم شوية قليلين وهم يشوفوك وشوية قليلين ليه - 00:23:12
ليقضي الله امرا ليقضي الله امرا كان من عشان يعمل حاجة معينة هو يريدها ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان الله يسمع من يشاء ان

الله ايه يسمع من يشاء. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون - 00:23:32

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فيسمع من شاء ليقضي ما شاء ويرى من شاء ما شاء ليقضي ما شاء وينطق من شاء بما شاء - 00:23:54

ليقضي ما شاء. قالوا انطقنا الله الذي ايه انطق كل شيء حديث عكاشة بن محسن بقى ربنا انطقه اجعلني منهم فجعله منهم وصلت هي دي هدى ربنا قال كده اذ التقىتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته وان الله - 00:24:11

سميع عليم عن بيته انا بقول يا جماعة ملعي احنا بنكمل قصة كانت قبل بقى آآ قبل ما نبدأ درسنا ان الرسائل دي اللي بتتبع ليهلك من هلك عن بيته - 00:24:38

ويحيى من حي على الميت حجج جاي حجة عليك او لك. في موافقها المزبطة. مش دي بس مش المسج اللي هي جاية لك هي دي بس لأ ده الرسائل دي في كل صورة شايفها قدامك ربنا وراك ده - 00:24:54

عشان ايه يسمعك ده عشان ايه انطقتك بكترا عشان ايه ؟ ليحيا من حي عن بيته ويهلك من هلك عربية حوجد وانت ولا دريان اديك عايش بتاكل وترعى في انة محلولة - 00:25:14

قال تعالى وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون هنعرف من القرآن ودي هركرز عليها ان شاء الله هنعرف ربنا موصوف في القرآن بكل التفاصيل هتتعرف ربنا بقى صح من كلامه احسن - 00:25:41

او من اعظم الصفات الكريمة وانا قلت لكم ان انا نفسي اتكلم في اسم الله الطيب وباسم الله الكريم باسم الله الكريم ده بحر من كرمه انه يراك تجاهره بالمعصية - 00:26:13

ويسترك ويعافيوك ويلطف بك ويهديك ثم يقبلك ويرحمك ويرفعك عمرك شفت اكتر من كده يعني النهاردة وكلكم اصحاب اعمال لو لقيت واحد بيخونك في الشغل بتعمل ايه اقل حاجة بدل ما تسجنه - 00:26:44

يعني مراعاة واكرا ما امشي ما تشتعلش معي تاني لو راح ورجع وقال لك طب ملعلش شغلني تاني مش هاعمل كده تاني. قلت له ماشي هاديك فرصة تانية. بقى راجل ايه - 00:27:14

كريم جدا ما حدش بيعملها. لكن رجعته وشغلته وخانك تاني لا المرة الاولانية انا فوتها. المرة دي على الاقل رجع لي فلوسي مسي ورجع بعد شوية. بالله عليك تالت مرة ترجعه تاني - 00:27:29

لو رجعته وخانك الناس يقولوا لك انت غلطان رجعته ليه استغفر الله ربنا الكريم بتخون ويرجعك تاني مش بترجع له ده هو ايه هو اللي بيرجعك وترجع تخونه ويرجعك. وتخونه ويرجعك. وتخونه ويرجعه. وصابر عليه - 00:27:49

عمال يديك ويديك في اكرم من كده بقى سبحان الملك الرحيم ولعلهم يرجعون وعمال يفسر لك الآيات عشان ترجع تفسر الآيات لقوم يتذكرون عشان تفكرا احنا فعلا ينقصنا قضية التفكير - 00:28:13

وانا من زمان ازن كده من عشر سنين بالضبط سنة اتنين وتسعين وفي مسجد الرحمة قلت انا محتاج الرجال اللي يقعد كده بالليل ويحط ايده على دماغه ويفكر يا رب - 00:28:42

ازاي انا اقدر ارضيك اعمل ايه - 00:29:02